

بحار الأنوار

[235] من النار. اللهم إني أتوجه إليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي حوائجي، فاجعلني عندك اللهم بهم وحيها " في الدنيا والآخرة ومن المقربين، اللهم اجعل صلواتي بهم مقبولة، ودعائي بهم مستجابا "، وذنبي بهم مغفورا "، ورزقي بهم مبسوطة "، وحوائجي بهم مقضية، وانظر إلي بوجهك الكريم نظرة رحمة أستوجب بها الكرامة عندك، ثم لا تصرفه عني أبدا " برحمتك، يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك ودين ملائكتك، ولا ترغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. إليك توجهت، ومرضاة طلبت، وثوابك ابتغيت، وبك آمنت وعليك توكلت اللهم فأقبل إلى بوجهك، وأقبل بوجهي إليك اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، و أتمم علي نعمتك وفضلك، فانك أحق المنعمين أن تتم نعمتك وفضلك على لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك. ثم تقرأ آية الكرسي والمعوذتين، وسبح ١٠٠ سبعا "، واحمد ١٠٠ سبعا "، و كبر ١٠٠ سبعا "، وهلل ١٠٠ سبعا "، ثم تقول: اللهم لك الحمد على ما هديتني، ولك الحمد على ما فضلتني، ولك الحمد على ما شرفتني، ولك الحمد على كل بلاء حسن ابتليتني، اللهم تقبل صلاتي ودعائي وطهر قلبي، واشرح صدري، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم (1). بيان: أقول: قد مر بعض الأدعية للوضوء وغيره في الباب السابق، والأيد القوة، وفي النهاية المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع، أو جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح، والمسمع بالفتح خرقها انتهى " وأصلح ذات بينهم " ذات الشئ حقيقته أي حقيقة أحوال تكون بينهم، والمعنى أصلح ما بينهم من الأحوال حتى تكون أحوال الفة ومحبة واتفاق ومودة.

(1) مصباح المتعبد: 90 - 92.